

الصعوبات التي تعيق عمل الجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية من سورية

أ.د قصي العمر

م. إبراهيم حسين البرهو

أستاذ في جامعة الفرات – كلية الهندسة
الزراعية

طالب دكتوراة – كلية الهندسة الزراعية

الملخص

يناقش البحث الصعوبات التي تعيق عمل الجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية من سورية، وقد استهدفت الدراسة التعرف على بعض الخصائص الشخصية والفنية للأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية، والتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه الأعضاء التعاونيين وتحديد الإجراءات والتدابير لمعالجة المشكلات. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أقل من نصف المبحوثين تعليمهم أساسي بنسبة (42.9%)، وأكثر من نصف المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبيرة أكثر من سبعة أفراد بنسبة (87.2%)، وغالبية المبحوثين متزوجين بنسبة (95.2%)، و (98%) المبحوثين من أصحاب الحيازات الصغيرة، وأقل من نصف المبحوثين (42.2%) لديهم سنوات عمل بالزراعة من 21-30 سنة، و (53.3%) من المزارعين كانوا من كبار العمر أكبر من 50 سنة، كما بينت الدراسة أن 74 % من المبحوثين يعانون من تغير أسعار المحاصيل الزراعية التي لا تتوافق مع تكاليف الإنتاج، و يتفق 80 % من المبحوثين على ارتفاع تكاليف الزراعة وتعتبر من أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين. 85 % من المبحوثين يعانون من عدم توفر المحروقات اللازمة لتشغيل الآبار لري أراضيهم. إن جميع المبحوثين يعانون من مشكلة التكافل والتضامن بين الأعضاء، الذي بموجبه يحرم استفادة الأعضاء من بعض التسهيلات بسبب قانون التكافل والتضامن. يعاني 66 % من المبحوثين من مشكلة عدم التزام الأعضاء بتسديد الديون المترتبة عليهم والذي يحرم بقية الأعضاء من الاستفادة من بعض التسهيلات. كما بينت الدراسة هناك مقترحات للمبحوثين لحل هذه المشكلات حيث يقترح 82 % من المبحوثين وضع سياسات تسعير مناسبة لواقع السوق، واتفق 67 % من المبحوثين على تأمين مستلزمات كافية وبالتوقيت المناسب وبأسعار مناسبة، و يرى جميع المبحوثين على ضرورة إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء في مجال الديون حتى يتيح الاستفادة من بعض التسهيلات في حال إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء.

كما بينت الدراسة هناك مشكلات تواجه الكادر الإداري متعلقة بخدمات وأنشطة الجمعية منها

35 % من المبحوثين يرون إن مجلس الإدارة غير ملتزم بمهامه. كما إن جميع المبحوثين اتفقوا إن خروج المصارف الزراعية عن السيطرة وعن الخدمات التي تقدمها تعتبر من أهم المشكلات التي تعيق عمل الجمعية، و خروج مؤسسة اكنار البذار عن الخدمة تعتبر من أهم المشاكل التي تواجههم. - كما هناك اقتراحات لحل هذه المشاكل حيث يرى 82 % من المبحوثين ضرورة إعادة تفعيل المصارف الزراعية والخدمات التي تقدمها، 81 % من المبحوثين يقترح إعادة تفعيل مؤسسة اكنار البذار والاستفادة من خدماتها، 80 % من المبحوثين يقترح إعفاء ديون المصارف الزراعية من الفوائد وغرامات التأخير، 52 % من المبحوثين يقترح اعتماد الكفاءة في اختيار أعضاء الجمعية

الكلمات المفتاحية: الصعوبات والمقترحات - الجمعيات الفلاحية التعاونية - المنطقة الشرقية.

المقدمة:

تُعتبر الزراعة من أهم قطاعات الاقتصاد الوطني في سورية، من حيث أهميتها في الناتج الإجمالي، وفي استيعابها لقوة العمل، وأهميتها في الميزان التجاري، ودورها الكبير في تأمين الغذاء للسكان، وفي توفير المواد الأولية للصناعات التحويلية، والغذائية، التي تعتمد على المواد الزراعية، وكذلك في توفير فرص العمل لجزء هام في قطاع النقل وفي تأمين مستلزمات هذا الإنتاج، (جمعية العلوم الاقتصادية السورية، 2010).

تتبع أهمية الجمعيات الفلاحية التعاونية من الدور الذي لعبته في زيادة الإنتاج الزراعي، من خلال ممارستها لمختلف الأنشطة الزراعية الإنتاجية منها والتسويقية والاجتماعية، والتي تتطلبها حاجة أعضائها ضمن إطار خطة الدولة وسياساتها العامة، وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، ووفقاً لنظامها الداخلي وأحكام القوانين والأنظمة النافذة.

يُعد تفعيل دور الجمعيات الفلاحية التعاونية من أهم السياسات التي تساهم في تحسين كفاءة إنتاج الغذاء، وزيادة القدرة التسويقية (Capability Marketing) للمنتجين الزراعيين، وخاصة في إطار تزايد القوى الشرائية (Purchasing Powers) للمشتريين (Folwell، 1998).

كما تلعب الجمعيات الفلاحية التعاونية دوراً بارزاً في تخفيض التكاليف الإنتاجية، بما يفيد كل المتعاملين منتجين كانوا أو مستهلكين، فعن طريق الجمعيات الفلاحية التعاونية يمكن إتباع أحدث الوسائل الإنتاجية والتسويقية، باعتبارها إطار مناسب للتنسيق التسويقي الأفقي (Caves، 1987).

أولت الحكومة السورية من خلال الاتحاد العام للفلاحين الاهتمام الكبير بدور الجمعيات الفلاحية التعاونية، لتكون أداة قادرة على تحقيق التنمية الريفية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، حيث تساهم في تحسين كفاءة إنتاج الغذاء، وتخفيض التكاليف الإنتاجية للمحاصيل الزراعية، والأنشطة المتعلقة بتربية الحيوانات المزرعية، وتكاليف تسويقها من مراكز الإنتاج إلى مراكز الاستهلاك، إلى جانب اعتماد الأدوات والآلات الإنتاجية والتسويقية (الاتحاد العام للفلاحين، 2016).

نتيجة للدور الكبير الذي لعبه الاتحاد العام للفلاحين إيماناً منه بأهمية التعاون في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة في سورية، تطور عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية حيث بلغ نحو 5638 جمعية لوسطي الفترة 2006-2010، وارتفع إلى 5682 جمعية لوسطي الفترة 2011-2020، واستناداً إلى

ذلك ارتفع عدد الأعضاء من 1012.8 ألف عضو إلى 1046.5 ألف عضو لوسطي الفترتين المذكورتين (الاتحاد العام للفلاحين، 2020).

يُعد القطاع التعاوني في سورية الركيزة الأساس في تطوير وتنمية القطاع الزراعي، نتيجة لاستثمار أعضائه الحجم الأكبر من الأراضي المستثمرة المروية منها والبعلية، وحيازتهم للحيوانات المزرعية والآلات وغيرها من الأصول الزراعية ووسائل الإنتاج، فنحو 51% من إجمالي الأراضي المروية، و54% من إجمالي الأراضي البعلية في سورية يتم استثمارها من قبل الأعضاء في الجمعيات الفلاحية التعاونية، إلى جانب حيازة الأعضاء ما نسبته 63%، و67%، و61% من إجمالي عدد الأغنام والأبقار والماعز في سورية على التوالي، ونحو 61% و50% من إجمالي عدد الجرارات ومضخات المياه في سورية على التوالي (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2015).

زيادة عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية خلق علاقة مع جهاز الارشاد الزراعي، والذي يسعى إلى احداث نهضة اقتصادية باستغلال كل ما في الريف من فرص وموارد وامكانيات، وتوعية وتنشيط المزارعين وتحسين مهاراتهم، مما يؤدي إلى رفع مستواهم المعيشية والارتقاء بالمجتمع (بيومي، 2004).

العلاقة المشتركة والمتبادلة بين الارشاد الزراعي والجمعيات الفلاحية التعاونية يمكن وصفها بالعملة ذات الوجهين، تبرز بقوة الدور الفاعل لجهاز الارشاد الزراعي في تطوير الجمعيات الفلاحية التعاونية، حيث يعمل على اكتشاف وتأهيل القادة المحليين وتدريبهم على إدارة الجمعية ومساعدتهم على كيفية التخطيط وتنفيذ البرامج الاستراتيجية لتحقيق أقصى فائدة ممكنة من هذه الجمعيات لتحقيق التنمية، كما يمكن للمرشد الزراعي أن يساعد الاعضاء على اتخاذ القرارات المناسبة بأنفسهم وعلى مسؤوليتهم، وتعمل الجمعيات على تسهيل عمل الارشاد الزراعي من خلال امكانياتها تجميع المزارعين في مكان واحد وبالتالي تقديم الخدمة الارشادية لأعضائها بأقل التكاليف وسرعة تبني وروج التقنيات الحديثة في وسط الجمعيات (بيومي، 2004).

الخدمات الارشادية هي ما تقدمها الجهات الارشادية للمستهدفين بهدف اكسابهم المعرفة والمهارات والخبرات حتى تمكنهم من إدارة مزارعهم (العادلي، 1973).

مشكلة البحث:

تلعب الجمعيات الفلاحية التعاونية دوراً في العمل الزراعي من خلال هيكلية اتحاد الفلاحين والهيئات التابعة له كمؤسسة مسؤولة عن تقديم خدمات للفلاحين المنتسبين للجمعيات الفلاحية وهو شكل مفصلي

حقيقي وجوهري في العمل الزراعي وتطويره ، لكن هناك صعوبات التي تعيق عمل الجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية من سورية، و صعوبات تعترض الاعضاء التعاونيين. هذا ما يدفعنا إلى تقصي الصعوبات التي تعيق عمل الجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية من سورية وتحديد الإجراءات والتدابير لمعالجة المشكلات.

أهمية البحث:

تأتي أهمية الجمعيات التعاونية كنموذج فريد للتعاون والتضامن الذي يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع على حد سواء، وتشكل المنطقة الشرقية مثلاً واقعياً لدراسة واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية وقياس كفاءة أدائها والصعوبات التي تعاني منها في تنفيذ مهامها، والدور الإرشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية ومدى رضى المزارعين عن أدائها في تطوير هذه الجمعيات، كونها تشكل الثقل الرئيس من حيث حجم المساحات المستثمرة، إلى جانب عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية الموجودة فيها.

يوجد في المنطقة الشرقية جمعيات فلاحية تعاونية متعددة الأغراض و كذلك جمعيات لتربية لأغنام و الماعز والأبل فضلاً عن جمعيات لتسمين الأغنام كما توجد جمعيات لتحسين المراعي و كذلك جمعيات متخصصة بتسويق المنتجات النباتية و الحيوانية (الاتحاد العام للفلاحين، 2020).

تتبع أهمية البحث من التوصل إلى تحديد الصعوبات التي تعترض الاعضاء التعاونيين ومجلس الادارة وايجاد الحلول المناسبة للاستمرار بعمل الجمعيات التعاونية الفلاحية.

أهداف البحث:

1. التعرف على بعض الخصائص الشخصية والفنية للأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية.
2. التعرف على آراء الأعضاء التعاونيين بالمشكلات والصعوبات التي تواجه الجمعيات الفلاحية التعاونية وتحديد الإجراءات والتدابير لمعالجة المشكلات من وجهة نظر الأعضاء في منطقة الدراسة.
3. التعرف على مقترحات الأعضاء التعاونيين لحل المشكلات التي تواجه الجمعيات.

التعريفات الاجرائية:

1- **الجمعية الفلاحية التعاونية:** تشكيل اقتصادي يضم مجموعة من المزارعين أو الفلاحين الذين يتعاونون سوياً من أجل تحسين ظروف عملهم وزيادة إنتاجهم وتحسين دخلهم.

2- **الأعضاء التعاونيين :** ويقصد بهم المزارعون أو الفلاحون الذين ينضمون إلى الجمعية ويشاركون في النشاطات والبرامج التي تقدمها الجمعية.

مواد وطرائق البحث

1. **منهجية البحث :** يصنف البحث الحالي في اطار البحوث المسحية الوصفية، ويفيد هذا النوع من البحوث في توفير البيانات عن واقع وآراء موافقة ومشاكل المبحوثين بشأن موضوع ما او ظاهرة معينة.

2. **منطقة البحث :** تم اختيار المناطق الواقعة ضمن السيطرة في كل من (الرقعة- دير الزور - الحسكة) كمجال جغرافي للبحث، حيث تم اختيار المناطق و النواحي والقرى التابعة لهذه المنطقة و التي تنتشر بها مقرات الجمعيات الفلاحية التعاونية والتي تكون ضمن السيطرة.

3. **مجتمع البحث وعينته:** يشمل مجتمع البحث جميع الأعضاء التعاونيين في الجمعيات التعاونية الفلاحية في المنطقة الشرقية الموجودة في المناطق الإدارية للمحافظات الشرقية، من خلال مراجعة الاتحاد العام للفلاحين في المنطقة الشرقية تم اختيار عينة البحث وفقاً للعينة العشوائية البسيطة وتم دراسة توزيعها قبل البدء بالتحليل لاختبار مدى ملائمة العينة للمجتمع المدروس، وتناولت الدراسة عينة من الأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية من المناطق الإدارية في المنطقة الشرقية ، تم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة كريسي ومورغان بالاعتماد على قانون (Morgan و Krejcie، 1970) وتبعاً لقانون مورغان بلغ إجمالي حجم العينة نحو 320 مزارعاً، حيث تم إجراء اختبار مبدئي للاستمرارية على عينة قوامها 20 مزارع، مع العلم باستبعاد هذه العينة من الدراسة، و تم استبعاد 11 استمارة لعدم استيفائها البيانات اللازمة وجمع 289 مزارع منهم 67 عضو مجلس إدارة تابع للجمعية الفلاحية التعاونية بالمقابلة الشخصية بواسطة فريق بحثي على رأسه الباحث تم توزيع هذه العينة على المناطق الإدارية للمحافظة.

جدول(1): توزيع الأعضاء في محافظات المنطقة الشرقية.

المحافظة	العينة	النسبة المئوية
الحسكة	126	43.6

العمر	البرهو	
الرقعة	76	26.3
دير الزور	87	30.1
المجموع	289	100

المصدر: بيانات غير منشورة تم جمعها من الجهات الإدارية لمديرية الاتحاد العام من قبل الباحث 2023.

5- جمع المعلومات: جُمعت البيانات خلال العام (2023 و 2024)، من الأعضاء التعاونيين، وبطريقة المقابلة الشخصية.

6- الوسائل الاحصائية المستخدمة: خُللت البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية و التكرارات و النسبة المئوية .

النتائج والمناقشة

أولاً: التعرف على الخصائص الشخصية، للأعضاء التعاونيين.

تمت دراسة كل من الصفات الشخصية والفنية للمبحوثين من حيث (العمر - حجم حيازة الأرض المزروعة - عدد سنوات العمل بالزراعة - المستوى التعليمي - عدد أفراد الأسرة - عدد سنوات العضوية بالجمعية)

أوضحت النتائج الواردة بالجدول (2) ما يلي:

1- العمر: يلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين (53.3%) من كبار العمر أكبر من 50 سنة، وذلك لاعتماد هذه الفئة العمرية على الزراعة كمصدر دخل ورزق منذ القدم لأنهم هم أنفسهم اصحاب الحيازات، في حين تتخفف نسبة صغار العمر إلى أقل من (6.9%) والذين تكون أعمارهم أقل من الـ 40 سنة وذلك لربما بسبب ابتعاد فئة الشباب عن الحياة الريفية القديمة والبحث عن حياة جديدة بالمدينة.

2- حجم حيازة الأرض المزروعة: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم الحيازة إلى اربع فئات هي: (5-25 ، 26-50 ، 51-100 ، أكثر من) دونم بشكل عام يلاحظ أن غالبية المبحوثين من أصحاب الحيازة الكبيرة حيث بلغت نسبتهم (66.1%)، وهذا أمر طبيعي كون المنطقة الشرقية تتميز بالأراضي الشاسعة

والواسعة وأن الولاء العائلي وبقاء السلطة الأبوية في العائلة أدى لعدم تفتت الحيازات وتشتتها وبقاء ملكيتها وصداقتها بيد كبير العائلة.

3- عدد سنوات العمل بالزراعة: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد سنوات عملهم بالزراعة إلى (10-20، 21-30، 31-40، أكثر من 41) سنة، أظهرت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة (55.7%) لديهم سنوات عمل عشرة سنوات إلى ثلاثين سنة لأن زراعة المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والشعير والقطن قديمة ومستوطنة في المنطقة المدروسة.

4- المستوى التعليمي: تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى فئات هي: أمّي، يقرأ ويكتب، تعليم أساسي، ثانوي، جامعة، حيث بلغت نسبة الأميين (3.1%) وكانت نسبة الذين يقرؤون ويكتبون (23.9%)، وأعلى نسبة هي التعليم الأساسي (42.9%) وانخفاض نسبة المبحوثين الحاصلين على التعليم الجامعي (4.5%) وهذا يوضح اعتماد المزارعين على الزراعة أكثر من باقي الفئات المتعلمة ربما لأسباب كثيرة منها ظروف المعيشة، صعوبات التعلم، العادات والتقاليد بعدم التركيز على أهمية التعليم.

5- عدد أفراد الأسرة: أكثر من نصف المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبيرة بنسبة 52.7% أسر كبيرة بينما لا تتجاوز النسبة (18.3%) أسر صغيرة وقد يعود السبب إلى أن طابع المجتمع الريفي يميل إلى تكوين أسر كبيرة، حيث يعتبرون أن الأسر قليلة العدد ضعيفة بينما الأسر كبيرة العدد دليل القوة .

6- عدد سنوات العضوية بالجمعية: أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين بنسبة 70.6% عدد سنوات العضوية بالجمعية كانت من (16-30) سنة حيث هذا العمر يتناسب مع الاستفادة من الخدمات والميزات التي تقدمها الجمعيات الفلاحية.

جدول (2): توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة.

النسبة %	التكرار	الخصائص الشخصية	
6.9	20	صغار العمر أقل من 40 سنة	العمر
39.8	115	متوسطو العمر بين 40-50 سنة	
53.3	154	كبار العمر أكبر من 50 سنة	

العمر			البرهو
	المجموع	289	100
المستوى التعليمي	أمّي	9	3.1
	يقرأ ويكتب	69	23.9
	تعليم أساسي	124	42.9
	ثانوي	74	25.6
	جامعة	13	4.5
	المجموع	289	100
حجم حيازة الأرض المزروعة	25 دونم فأقل	98	33.9
	26-50 دونم	67	23.2
	51-100 دونم	66	22.8
	أكثر من 100 دونم	58	20.1
	المجموع	289	100
عدد سنوات العضوية بالجمعية	15 سنة فأقل	39	13.5
	16-30 سنة	204	70.6
	31-45 سنة	44	15.2
	أكثر من 46 سنة	2	7
	المجموع	289	100
عدد أفراد الأسرة	أسرة صغيرة أقل من 4	55	18.3
	أسرة متوسطة 4-7	87	29
	أسرة كبيرة أكثر من 7	158	52.7
	المجموع	289	100

عدد سنوات العمل بالزراعة	20-10 سنة	39	13.5
	30-21 سنة	122	42.2
	31- 40 سنة	115	39.8
	أكثر من 41 سنة	13	4.5
	المجموع	289	100

المصدر عينة الدراسة 2023.

ثانياً: المشاكل التي تواجه الأعضاء التعاونيين ومقترحاتهم لحلها:

1- المشاكل التي تواجه الأعضاء التعاونيين:

يبين الجدول (3) المشاكل التي تواجه الأعضاء التعاونيين:

تمّ عرض مجموعة من المشكلات التي قد تواجه الأعضاء التعاونيين لمعرفة مدى تواجدها ومعاناتهم منها:

- أ- تغير أسعار المحاصيل الزراعية: يبين الجدول إن 74 % من المبحوثين يعانون من تغير أسعار المحاصيل الزراعية التي لا تتوافق مع تكاليف الإنتاج.
- ب- ارتفاع تكاليف الزراعة: يتفق 80 % من المبحوثين على ارتفاع تكاليف الزراعة وتعتبر من أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين .
- ت- عدم توفر المحروقات: 85 % من المبحوثين يعانون من عدم توفر المحروقات اللازمة لتشغيل الآبار لري أراضيهم.
- ث- عدم توفر الكهرباء: 80 % من المبحوثين يعانون من عدم توفر الكهرباء في ظل قلة المحروقات وبالتالي لجوء الفلاحين الى استخدام الطاقة الشمسية لتشغيل الآبار.
- ج- تراجع منسوب مياه الآبار والأنهار: 76% من المبحوثين يعانون من تراجع مصادر ري محاصيلهم (مياه الآبار والأنهار).
- ح- عدم كفاية المستلزمات وتأخر وصولها: يلاحظ من الجدول إن 75 % من المستفيدين يعانون من عدم كفاية المستلزمات وتأخر وصولها.
- خ- التكافل والتضامن بين الأعضاء: يلاحظ من الجدول () إن جميع المبحوثين يعانون من مشكلة التكافل والتضامن بين الأعضاء، الذي بموجبه يحرم استفادة الاعضاء من بعض التسهيلات بسبب قانون التكافل والتضامن.

د- عدم التزام بعض المزارعين بسداد الديون: يعاني 66 % من المبحوثين من مشكلة عدم التزام الاعضاء بتسديد الديون المترتبة عليهم والذي يحرم بقية الاعضاء من الاستفادة من بعض التسهيلات.

ذ- ارتفاع الضريبة المالية على الأراضي المؤجرة: يلاحظ من الجدول أدناه (3) إن 68% من المبحوثين يعانون من ارتفاع الضريبة المالية على الأراضي المؤجرة.

جدول (3) يبين المشاكل التي تواجه الاعضاء التعاونيين:

المشكلات		نعم		لا		المجموع	
		الترار	%	الترار	%	الترار	%
تغير أسعار المحاصيل الزراعية	214	74	26	75	289	100.0	
ارتفاع تكاليف الزراعة	234	80	20	55	289	100.0	
عدم توفر المحروقات	245	85	15	44	289	100.0	
عدم توفر الكهرباء	231	80	20	58	289	100.0	
تراجع منسوب مياه الآبار والأنهار	220	76	24	69	289	100.0	
عدم كفاية المستلزمات وتأخر وصولها	218	75	25	71	289	100.0	
التكافل والتضامن بين الأعضاء	289	100	0	0	289	100.0	
عدم التزام بعض المزارعين بسداد الديون	191	66	34	98	289	100.0	
ارتفاع الضريبة المالية على الأراضي المؤجرة	197	68	32	92	289	100.0	

المصدر عينة الدراسة 2023.

2- مقترحات المبحوثين لحل هذه المشكلات:

جدول (4) يبين مقترحات المبحوثين لحل هذه المشكلات ومن هذه المقترحات:

- أ- وضع سياسات تسعير مناسبة لواقع السوق: نلاحظ إن 82 % من المبحوثين يقترحون وضع سياسات تسعير مناسبة لواقع السوق.
- ب- تأمين مستلزمات كافية وبالتوقيت المناسب وبأسعار مناسبة: اتفق 67 % على تأمين مستلزمات كافية وبالتوقيت المناسب وبأسعار مناسبة.
- ت- إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء في مجال الديون: يرى جميع المبحوثين على ضرورة إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء في مجال الديون حتى يتيح الاستفادة من بعض التسهيلات في حال إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء.
- ث- العمل على زيادة التوجه نحو ارشاد وتنقيف الفلاحين: يلاحظ من الجدول إن 81 % من المبحوثين يقترحون العمل على زيادة التوجه نحو ارشاد وتنقيف الفلاحين.
- ج- تخفيض الضريبة المالية على الأراضي المؤجرة: يلاحظ من الجدول إن 67 % من المبحوثين يقترحون تخفيض الضريبة المالية على الأراضي المؤجرة.
- جدول (4) يبين مقترحات المبحوثين لحل هذه المشكلات:

مقترحات المبحوثين لحل هذه المشكلات		نعم		لا		المجموع	
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
237	82	52	18	289	100		
194	67	95	33	289	100		
262	91	27	9	289	100		
233	81	56	19	289	100		
193	67	96	33	289	100		

						المؤجرة
--	--	--	--	--	--	---------

المصدر عينة الدراسة 2023.

ثالثاً: المشكلات تواجه الكادر الإداري متعلقة بخدمات وأنشطة الجمعية:

يتضح من الجدول (5) هناك مشكلات تواجه الكادر الإداري تتعلق بالخدمات والأنشطة التي تقدمها الجمعية منها:

- أ- عدم التزام مجلس الإدارة بمهامه: يلاحظ من الجدول إن 35 % من المبحوثين يرون إن مجلس الإدارة غير ملتزم بمهامه.
- ب- خروج المصارف الزراعية عن السيطرة وعن الخدمات التي تقدمها، وعدم وجود مصادر تمويل أخرى: يلاحظ من الجدول إن جميع المبحوثين اتفقوا إن خروج المصارف الزراعية عن السيطرة وعن الخدمات التي تقدمها تعتبر من أهم المشكلات التي تعيق عمل الجمعية.
- ت- خروج مؤسسة اكثار البذار عن الخدمة: اتفق جميع المبحوثين على خروج مؤسسة اكثار البذار عن الخدمة تعتبر من أهم المشاكل التي تواجههم.
- ث- تراكم الديون على الفلاحين في سنوات الجفاف:
- ج- ارتفاع معدل الهجرة:
- ح- يرى بعض المزارعون عينة البحث أن بعض إدارات الجمعيات غير قادرة على متابعة نشاطات الجمعية وأن هيكل وإدارة هذه الجمعيات التعاونية لا يلبي احتياجات المزارعين وذلك نتيجة:

- ضخامة عدد الأعضاء فيها.
- الاختيار لأعضاء الجمعية عن طريق الانتخاب وغياب الكفاءات:

جدول (5) مشكلات تواجه الكادر الإداري متعلقة بخدمات وأنشطة الجمعية:

المجموع		لا		نعم		مشكلات تواجه الكادر الإداري متعلقة بخدمات وأنشطة الجمعية
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
100	289	65	189	35	100	عدم التزام مجلس الإدارة بمهامه
100	289	0	0	100	289	خروج المصارف الزراعية عن الخدمة
100	289	21	61	79	228	خروج مؤسسة اكثار البذار عن الخدمة

تراكم الديون على الفلاحين في سنوات الجفاف	228	79	61	21	289	100
ارتفاع معدل الهجرة	118	41	171	59	289	100
ضخامة عدد الأعضاء في الجمعيات	108	37	181	63	289	100
الاختيار لأعضاء الجمعية عن طريق الانتخاب وغياب الكفاءات	152	53	137	47	289	100

المصدر عينة الدراسة 2023.

-مقترحات لمواجهة هذه المشاكل: يبين الجدول (6) مقترحات لمواجهة هذه المشاكل ومنها:

- أ- يرى 82 % من المبحوثين ضرورة إعادة تفعيل المصارف الزراعية والخدمات التي تقدمها
- ب- 81 % من المبحوثين يقترح إعادة تفعيل مؤسسة اكثار البذار والاستفادة من خدماتها:
- ت- 80% من المبحوثين يقترح إعفاء ديون المصارف الزراعية من الفوائد وغرامات التأخير:
- ث- 63% من المبحوثين يقترح إيجاد عوامل مشجعة للعمل والحد من الهجرة:
- ج- 66 % من المبحوثين يقترح تأسيس مشاريع تعود بالنفع الغام لأعضاء الجمعيات:
- ح- 50 % من المبحوثين يقترح تسهيل مخاطبة الجهات الرسمية:
- خ- 51 % من المبحوثين يقترح تنظيم الأسرة الفلاحية وتأطيرها بأطرها القانونية
- د- 52% من المبحوثين يقترح اعتماد الكفاءة في اختيار أعضاء الجمعية.

جدول (6) مقترحات لمواجهة هذه المشاكل:

مشكلات تواجه الكادر الإداري متعلقة بخدمات وأنشطة الجمعية	نعم		لا		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
إعادة تفعيل المصارف الزراعية والخدمات التي تقدمها	237	82	52	18	289	100
إعادة تفعيل مؤسسة اكثار البذار والاستفادة من خدماتها	235	81	54	19	289	100
إعفاء ديون المصارف الزراعية من الفوائد وغرامات التأخير	232	80	57	20	289	100
إيجاد عوامل مشجعة للعمل والحد	181	63	108	37	289	100

العمر	البرهو
-------	--------

من الهجرة						
تأسيس مشاريع تعود بالنفع الغام لأعضاء الجمعيات	191	66	198	34	289	100
تسهيل مخاطبة الجهات الرسمية	145	50	144	50	289	100
تنظيم الأسرة الفلاحية وتأطيرها بأطرها القانونية	146	51	143	49	289	100
اعتماد الكفاءة في اختيار أعضاء الجمعية	149	52	140	48	289	100

المصدر عينة الدراسة 2023.

3- مقترحات عامة لتحسين إدارة الجمعيات للنهوض بالإنتاج الزراعي وخدمة المزارعين:

- أ- العمل على دعم الجمعيات اقتصادياً وتأمين المستلزمات في التوقيت المناسب.
- ب- العمل مع الجهات المعنية لتسهيل عمليات التسويق.
- ت- تأمين مستودعات خزن وتبريد للمنتجات الفائضة.
- ث- الانتقال من العمل الفردي للعمل الجماعي.
- ج- التركيز عند الاختيار لأعضاء الجمعية على الكفاءات
- ح- تقسيم الجمعيات ذات العدد الكبير في الأعضاء
- خ- تخصيص رواتب لأعضاء الجمعية المفرغين

الاستنتاجات:

- 1- إن من أهم المشاكل التي تواجه الاعضاء التعاونيين متعلقة بالتكافل والتضامن التي تحد من الاستفادة من الميزات التي تقدمها الجمعية .
- 2- يعاني المبحوثين من عدم تفعيل دور مؤسسة اكثار البذار والمصارف الزراعية.

التوصيات:

- 1- العمل على دعم الجمعيات اقتصادياً وتأمين المستلزمات في الوقت المناسب وتسهيل عملية تسويق المنتجات.
- 2- التركيز عند اختيار اعضاء الجمعيات على أساس الكفاءات.

المراجع العربية

- الاتحاد العام للفلاحين، التقرير الاقتصادي للمؤتمر الثاني عشر، 2016، دمشق سورية.
 - الاتحاد العام للفلاحين، النشرة الإحصائية السنوية، عام 2001-2015، دمشق، سورية.
 - اتحاد فلاحى محافظة الحسكة، 2020. النشرات الإحصائية الدورية. الحسكة، سورية.
 - العادلي، أحمد السيد، 1973. أساسيات علم الإرشاد الزراعي. كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية.
 - المجموعات الإحصائية الزراعية السنوية، 2015. وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي، دمشق، سورية.
 - بيومي، محمد، 2004. أثر الجمعيات التعاونية الزراعية في تحقيق التنمية الريفية بالسودان(ولاية الخرطوم). رسالة ماجستير، كلية الزراعة، قسم الإرشاد والتنمية الريفية، جامعة الخرطوم.
 - جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الثالثة والعشرون، دمشق، 2010.
- المراجع الإنكليزية**

- 1-Caves, R. 1987. American Industry: Structure, Conduct, Performance, 6th. ed. Prentice Hall, TNC P.12, P. 98.
- 2-Folwell, R. J;R. C. Mittelhammer, Q. Wang.1998. An Empirical Bargaining Model of Price Discovery:An Application to theWashington/ Oregon Asparagus Industry. International Food and Agribusiness Management Review1(4):525-537.

Difficulties that hinder the work of cooperative agricultural societies in the eastern region of Syria

ABSTRACT

The research discusses the difficulties that hinder the work of cooperative agricultural societies in the eastern region of Syria. The study aimed to identify some of the personal and technical characteristics of cooperative members in cooperative agricultural societies, identify the problems and difficulties facing cooperative members, and determine procedures and measures to address the problems

The study reached many results, the most important of which are: less than half of the respondents have basic education (42.9%), and more than half of the respondents have large families of more than seven members (87.2%), and the majority of the respondents are married (95.2%), and (98 %) of the respondents were smallholders, and less than half of the respondents (42.2%) had 21-30 years of working in agriculture, and (53.3%) of the farmers were older than 50 years of age. The study also showed that 74% of the respondents They suffer from changing prices of agricultural crops that are not compatible with production costs. 80% of the respondents agree that the rising costs of agriculture are considered one of the most important problems facing the respondents.

85% of the respondents suffer from the lack of fuel needed to operate wells to irrigate their lands.

All of the respondents suffer from the problem of solidarity and solidarity among members, according to which members are prohibited from benefiting from some facilities due to the law of solidarity and solidarity.

66% of the respondents suffer from the problem of members not committing to pay their debts, which deprives the rest of the members of benefiting from some facilities.

The study also showed that there are proposals for the respondents to solve these problems, as 82% of the respondents suggest developing pricing policies appropriate to the market reality, and 67% of the respondents agreed to secure sufficient supplies at the appropriate time and at appropriate prices, and all respondents see the necessity of abolishing interdependence and solidarity between members in the field of debts. In order to allow one to benefit from some facilities in the event of cancellation of solidarity and solidarity between members.

The study also showed that there are problems facing the administrative staff related to the association's services and activities

35% of respondents believe that the Board of Directors is not committed to its duties.

Also, all the respondents agreed that the agricultural banks getting out of control and the services they provide are considered one of the most important problems that hinder the work of the association, and the seed multiplication institution going out of service is considered one of the most important problems facing them.

There are also proposals to solve these problems, as 82% of respondents see the need to reactivate agricultural banks and the services they provide, 81% of respondents suggest reactivating the Seed Multiplication Corporation and benefiting from its services, 80% of respondents suggest exempting agricultural banks' debts from interest and late fines, 52 % of respondents suggest adopting efficiency in selecting association members

Keywords: difficulties and proposals - agricultural cooperative societies - the eastern region.